

مع القرآن في رمضان 02

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في اليوم العشرين من شهر رمضان مع الجزء العشرين من القرآن. وقد تخيرت لكم - [00:00:00](#)

الاية السابعة والاية الثامنة من سورة القصص. اما السابعة فقوله تعالى واوحينا الى ام موسى عن ارضيه فاذا خفتي عليه فالحقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه - [00:00:16](#)

من المرسلين جاء في تفسير القرطبي روي عن الاصمعي انه قال سمعت جارية خماسية او سداسية. يعني خمسة اشبار او ستة اشبار. لما تشب عن الطوق بعد. تنشد استغفر الله لامري كله. قتلت انسانا بغير حله مثل الغزالي ناعما في - [00:00:36](#)

منتصف الليل ولم اصله فقلت قاتلك الله ما افصحك فقالت او يعد هذا فصاحة مع قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضيه. فاذا خفت عليه فالحقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. فجمع في اية - [00:01:01](#)

واحدة. خبرين وامرين ونهيين وبشارتين الخبران ايها السادة واوحينا فاذا خفت والامران ارجعيه والقيه والنهيان ولا تخافي ولا تحزني. والبشارتان انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ويلاحظ ان النهيين ولا تخافي ولا تحزني ليسا مترادفين بالخوف غم مما قد يقع - [00:01:28](#)

والحزن غم لامر قد وقع اذا المعنى لا تخافي عليه الهلاك من اللقاء في اليم ولا تحزني على فراقه الخوف اذا لامر لما يقع وانما هو آ متوقع. والحزن آ لامر قد وقع وانتهى. والنهي في الواقع عن - [00:02:02](#)

الخوف وعن الحزن وعن الحزن نهي عن سببيهما وهما توقع المكروه والتفكر في وحشة واما الاية الثامنة فهي قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين - [00:02:24](#)

وفيها ثلاث وقفات الاولى على الفاء في اولها هي التي يسميها اهل النحو الفصيحة. لماذا؟ لانها تفصح عن محذوف قبلها وتقدير هذا المحذوف فارضته والفته في نهر النيل في تابوت اعدته له وجرى به النيل الى قبالة قصر فرعون المطيع - [00:02:50](#)

عليه فالتقطه فالتقطه. اذا عطفت هذه الفاء على افعال قد حذفت وهذا من ايجاز الحذف. وفي الاية الاولى ايجاز بالقصر. فاجتمع ايجاز الحد القصري مع ايجاز في ايتين متتاليتين لماذا التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا؟ في الواقع لم يلتقطوه ليكون عدوا وحزنا ولكن المآل كان كذلك - [00:03:18](#)

يعني هذه اللام ليست لام التعليل. يسميها اهل النحو اللام العاقبة او لام العاقبة او المآل او الصيرورة لماذا؟ لان عاقبته كانت كذلك. التقطوه ليكون فيما بعد عدوا لهم كاللام التي في قول ابي العتاهية رحمه الله - [00:03:52](#)

وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهابي فالمرء لا يلد من اجل الموت ولكن مآله الى الموت شاء او رضي نعم واما الوقفة الثالثة والاخيرة فهي على قوله تعالى آ خاطئين - [00:04:22](#)

خاطئين جمع خاطى وخاطى اسمه فاعل من خطيئة كفرحة خطئا والخطيئة اذا فعل الخطيئة وهي الاثم والذنب عمدا قال تعالى ناصيتي كاذبة خاطئة ومصدر الخطيئة كما قلت الخيط. وقد ورد في سورة الاسراء. نعم. قال تعالى ان قتلهم كان خطئا - [00:04:43](#)

كبيراً. فاذا خطأ تعمد الخطى واما الخطأ وهو ما وقع عن غير عمد هو ضد العمد وفعله اخطأ. اخطأ خطأ فهو مخطى. اسم الفاعل منه مخطى وليس خاطئا. قال تعالى - [00:05:15](#)

ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم والسلام عليكم - [00:05:36](#)